



التقرير الرابع للجنة "ب"

(مسوّدة)

عقدت اللجنة "ب" جلستها السادسة في ٢٤ أيار/ مايو ٢٠٠٨ برئاسة الدكتور أنا ستازيو روبين سيكاتو (أنغولا).

وتقرر توصية جمعية الصحة العالمية الحادية والستين باعتماد القرار المرفق المتعلق بالبند التالي من جدول الأعمال:

١١- المسائل التقنية والصحية

١١-١٤ تقارير مرحلية بشأن المسائل التقنية والصحية

واو: تغذية الرضع وصغار الأطفال: تقرير مرحلي ثنائي السنوات

قرار واحد بصيغته المعدلة

البند ١١-١٤ من جدول الأعمال

تغذية الرضع وصغار الأطفال: تقرير مرحلي ثنائي السنوات

جمعية الصحة العالمية الحادية والستون،

بعد أن نظرت في التقرير الخاص بتغذية الرضع وصغار الأطفال: التقرير المرحلي الثنائي السنوات؛

وإذ تعيد التأكيد على أهمية اعتماد جمعية الصحة للمدونة الدولية لقواعد تسويق بدائل لبن الأم (القرار ج ص ٣٤٤-٢٢)، والقرارات ج ص ٣٥٤-٢٦ وج ص ٣٧٤-٣٠ وج ص ٣٩٤-٢٨ وج ص ٤١٤-١١ وج ص ٤٣٤-٣ وج ص ٤٥٤-٣٤ وج ص ٤٧٤-٥ وج ص ٤٩٤-١٥ وج ص ٥٤٤-٢ وج ص ٥٥٤-٢٥ وج ص ٥٨٤-٣٢ وج ص ٥٩٤-٢١ بشأن تغذية الرضع وصغار الأطفال؛

وإذ تؤكد من جديد بصفة خاصة على القرارات ج ص ٥٤٤-٢ وج ص ٥٥٤-٢٥ وج ص ٥٨٤-٣٢ التي أقرت بأهمية الإرضاع الطبيعي حصراً طوال أول ستة أشهر من عمر الرضيع، والاستراتيجية العالمية لتغذية الرضع وصغار الأطفال، ومخاطر الصحة العمومية المدعومة بالقرائن والمرتبطة بالتلوث المتأصل في مساحيق أغذية الرضع، واحتمال التلوث وضرورة تحضير مساحيق أغذية الرضع ومناولتها وتخزينها على نحو مأمون؛

وإذ تشير إلى القرار ج ص ٤٩٤-١٥ بشأن تغذية الرضع وصغار الأطفال والذي أقر بالحاجة إلى ألا يؤدي تضارب المصالح إلى تفويض الالتزام والدعم في مجال الإرضاع الطبيعي وتحقيق أمثل تغذية للرضع وصغار الأطفال؛

وإذ تؤكد أن التبكير بالإرضاع الطبيعي والاقتنار عليه هما الوسيلة الطبيعية والمثلى لتحقيق الأمن الغذائي والصحة المثلى للرضع وصغار الأطفال، وإذ يقلقها أن هذه المعدلات مازالت منخفضة؛

وإذ ترحب بالتقرير المرحلي الثنائي السنوات^١ وتحيط علماً بالنقاط البارزة التي تستحق المزيد من النظر، وخصوصاً مسألة سوء التغذية - وهي من أشد مشاكل الصحة العمومية، على النحو الذي دلت عليه المعدلات العالية المخيفة لوفيات الأطفال دون سن الخامسة؛

وإذ تدرك كذلك ضرورة تحسين تنفيذ ورصد المدونة الدولية لقواعد تسويق بدائل لبن الأم؛

وإذ تعي أن مساحيق أغذية الأطفال لا تمثل منتجات معقمة وأنها قد تحتوي جراثيم مسببة للأمراض، واذ ترحب بالدلائل الإرشادية المشتركة بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن مأمونية تحضير وخن ومناولة مساحيق أغذية الأطفال^٢؛

١ الوثيقة ج ١٧/٦١ إضافة ١.

٢ World Health Organization in collaboration with the Food and Agriculture Organization of the United Nations. *Safe preparation, storage and handling of powdered infant formula*. Geneva, World Health Organization, 2007.

وإذ تشجعها أعمال منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية من خلال هيئة الدستور الغذائي على النص المنقح المقترح لمشروع مدونة قواعد الممارسات الصحية لمساحيق أغذية الرضّع وصغار الأطفال،

١- تحث الدول الأعضاء على ما يلي:

(١) تعزيز تنفيذ المدونة الدولية لقواعد تسويق بدائل لبن الأم، وقرارات جمعية الصحة التي أعقبتها، وذلك بمضاعفة الجهود اللازمة لرصد وإنفاذ التدابير الوطنية من أجل حماية الإرضاع الطبيعي، ووضعة في اعتبارها قرارات جمعية الصحة المتعلقة بنقادي تضارب المصالح؛

(٢) مواصلة العمل على تنفيذ الاستراتيجية العالمية لتغذية الرضّع وصغار الأطفال، وإعلان إينوشنتي لعام ٢٠٠٥ بشأن تغذية الرضّع وصغار الأطفال، وزيادة دعم التبكير بالإرضاع الطبيعي والاقتران عليه طوال أول ستة أشهر من عمر الوليد حتى يتسنى تخفيف وطأة بلاء سوء التغذية وما يرتبط به من معدلات عالية لمرضاة ووفيات الأطفال دون سن الخامسة؛

(٣) تنفيذ الدلائل الإرشادية المشتركة بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن تحضير وتخزين ومناولة مساحيق أغذية الرضّع على نحو مأمون، وذلك من خلال تطبيق هذه المدونة وتعميمها على نطاق واسع، حتى يتسنى التقليل إلى أدنى حد من خطر الإصابة بالجراثيم، وبما يضمن على وجه الخصوص أن بطاقات توسيم المساحيق تطابق المعايير والدلائل الإرشادية والتوصيات التي وضعتها هيئة الدستور الغذائي، ومراعاة القرار ج ص ع ٥٨-٣٢؛

(٤) البحث، كاستراتيجية لتقليل المخاطر، عن إمكانية استخدام حليب المانحات، وعن مأمونية استخدامه، وفقاً للوائح الوطنية، من خلال بنوك الحليب البشري لصالح الأطفال الضعاف، وخصوصاً الرضّع الخدج والقليلي الوزن والمكبوتي المناعة، وتعزيز اتخاذ تدابير التصحح بخصوص تخزين الحليب البشري وحفظه واستخدامه؛

(٥) اتخاذ الإجراءات اللازمة من خلال تدابير تنظيم مأمونية الأغذية، بما فيها التدابير التنظيمية الملائمة، للتقليل من التلوث المتأصل في مساحيق أغذية الأطفال بجرثومة ساكازاكي المعوية وغيرها من الكائنات المجهرية المسببة للأمراض، طوال عملية الصنع، وكذلك مخاطر حدوث التلوث أثناء التخزين والتحضير والمناولة، ورصد فعالية هذه التدابير؛

٢- تطلب إلى المديرية العامة ما يلي:

(١) الاستمرار في رصد التقدم المحرز من خلال تقديم تقارير إلى جمعية الصحة في كل سنة زوجية وكذلك تقرير عن تنفيذ حالة المدونة الدولية لقواعد تسويق بدائل لبن الأم والقرار المعني الصادر عن جمعية الصحة بشأن التقدم المحرز في النظر في المسائل المحالة إلى هيئة الدستور الغذائي؛

(٢) مواصلة تشجيع الإرضاع الطبيعي وتغذية الرضّع وصغار الأطفال، بوصف ذلك عملاً أساسياً لتحقيق المرامي الإنمائية للألفية، وخصوصاً المرامي المتعلقة باستئصال الفقر المدقع والجوع وخفض معدل وفيات الأطفال؛

- (٣) تكثيف الدعم المقدم لتنفيذ المدونة الدولية لقواعد تسويق بدائل لبن الأم؛
- (٤) تقديم الدعم بصورة عاجلة للبحوث الخاصة بالاستخدام الآمن للحليب الممنوح وخيارات تعزيز مأمونية لبن الأم، في ظل التحديات الحالية التي تواجه البلدان في تنفيذ الممارسات المأمونة لتغذية الرضع؛
- (٥) تقديم الدعم لتعزيز نظم المعلومات الوطنية من أجل توفير أساس حقيقي للسياسات في هذا المجال؛
- (٦) استعراض الوضع الراهن على الصعيد العالمي فيما يخص تغذية الرضع وصغار الأطفال وتقديم تقرير إلى جمعية الصحة العالمية الثالثة والستين.

= = =